



موقع واجباتي
www.wajibati.net



موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الفقه

للفيف الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُباع



طبعة ١٤٤٢-٢٠٢٠

الحل من إعداد موقع واجباتي

الفهرس



الوحدة الثانية

الزكاة وطعام غير المسلمين

- ٢٨ تعريف الزكاة ، وحكمها.
- ٣٠ أنواع الزكاة.
- ٣٠ حكم الحيوان الذي لم يذك.
- ٣١ شروط الزكاة.
- ٣٤ سنن الزكاة وما يكره فيها وما يحرم.
- ٣٥ الطعام المستورد من غير المسلمين .
- ٣٦ التقويم .



الوحدة الأولى

الأطعمة والأشربة

- ٨ نعمة الطعام.
- ٨ الأحكام المتعلقة بالأطعمة والأشربة.
- ١٢ الأصل في الأطعمة والأشربة.
- ١٣ أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.
- ١٤ الأطعمة المحرمة.
- ٢٤ التقويم.



الوحدة الرابعة

الاضطرار والتداوي

- ٥٢ حكم أكل المضطر للمحرّم.
- ٥٣ الاضطرار إلى طعام الآخرين.
- ٥٤ مشروعية التداوي وضوابطه.
- ٥٤ التداوي بنقل الدم.
- ٥٥ حكم استعمال المخدر في التداوي.
- ٥٥ التقويم.



الوحدة الثالثة

الضيافة وآداب الطعام والشراب

- ٤٢ الضيافة : تعريفها، وحكمها.
- ٤٣ آداب الضيافة، المضيف، الضيف.
- ٤٥ آداب الطعام والشراب.
- ٤٨ التقويم.

الأطعمة والأشربة

عناصر الوحدة

١. نعمة الطعام.
٢. الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة.
٣. الأصل في الأطعمة والأشربة.
٤. أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.
٥. الأطعمة النباتية والحيوانية.
٦. الأطعمة الضارة بالبدن.
٧. الأطعمة الخبيثة والنجسة.
٨. الحيوانات الأكلة للحيث والنجاسات والحيوانات المفترسة.
٩. الأطعمة المسكرة أو المخدرة.
١٠. الحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهينا عنه.
١١. ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة.
١٢. الأطعمة المشتبهة بالمحرم.

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ

سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة

١. أهم الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة.

٢. أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.

٣. أمثلة للحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهينا عنه.

٤. خطورة المسكرات والمخدّرات.

٥. أضرار التدخين والمخدّرات.

٦. أمثلة للأطعمة المشتبهة بالمحرم أو المختلطة به.

٧. بعض الحكم الشرعية من النهي عن بعض الأطعمة.



الأطعمة والأشربة



أ- للمسلم خصائص يتميز بها عن غيره، ومنها ما يتعلق بطعامه وشرابه، حدّد ثلاثاً من هذه الخصائص، مقارناً ذلك بغير المسلمين:

ما يختص به المسلم	حال غير المسلمين
١ يعلم الطعام نعمة من الله تعالى	لا ينسب النعمة الى الله تعالى بل الى نفسه وكده
٢ يحرص على شكر الله تعالى على نعمة الطعام بقوله وفعله	لا يشكر الله تعالى على نعمة الطعام لا بقوله ولا بفعله
٣ يلتزم بأحكام الطعام من الحلال والحرام	لا يبالى بأحكام الطعام فيأكل الحلال والحرام

ب- لماذا وجدت هذه الفروق بين المسلم وغيره؟

لان المسلم يدين بالاسلام والاسلام هو الذي يعلمه هذه الاصول المهمة ويأمره بالتزامها والعمل بها

نعمة الطعام

امتن الله تعالى على عباده بأن خلق لهم ما في الأرض، وجعله مباحاً لهم، ليستعينوا به على طاعته، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(١)، ومن ذلك نعمة الطعام والشراب.

الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة

شرع الله تعالى لعباده أحكاماً تتعلق بماكلهم ومشاربهم، إذا التزموها كانت حياتهم عبودية لربهم، وإن تركوها أو بعضها كان بعدهم عن ربهم بقدر ما يتركونه من هذه التشريعات الحكيمة، ومن أهم هذه التشريعات ما يأتي:

أولاً: وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب:

أباح الله تعالى لعباده أن يأكلوا من الطيبات، وأوجب عليهم أن يشكروه عليها، وبَيَّنَّ لهم أن هذا

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٩.

الشكر هو مقتضى العبودية لله تعالى؛ فقال تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِتْيَاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).

تمرين

أخبر الله سبحانه وتعالى أنه سوف يسأل عباده عن نعمته عليهم: هل شكروها أو جحدوها؟ فقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٢)، بالتعاون مع مجموعتك: ناقش الوسائل الممكنة لشكر نعمة الطعام والشراب:

الاهتمام بكسب الحلال والاكل الحلال , استشعار ان هذه النعمة من عند الله عز وجل عدم استعمال نعم الله فيما حرم الله عز وجل عدم تناول الاطعمة المحرمة , إطعام الفقراء والمحتاجين , احترام النعمة وعدم رميها في المزابل مع القاذورات

ثانيًا: بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة:

لقد بين الله تعالى في شريعته الكاملة ما يجب على المسلم التمسك به فيما يأكله ويجتنبه من الأطعمة، فقال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (٣)، والمسلم يتمسك بدينه فيأكل ويشرب ما أحله الله له ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه.

ثالثًا: مشروعية إطعام الطعام:

جاءت الشريعة بالحث على الإكرام، وإطعام الطعام، ويدخل في ذلك **الإطعام الواجب**، كإطعام الرجل أهل بيته، وإغاثة الملهوف الجائع، والضيافة الواجبة، كما يدخل في ذلك **الإطعام المستحب**؛ كإطعام الفقراء والمساكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا بَنِي آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعَمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعَمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تُطْعَمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا بَنِي آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي». (٤)

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

(٤) رواه مسلم برقم (٢٥٦٩).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

(٢) سورة التكاثر، الآية: ٨.

رابعًا: تحريم الإسراف:

جاءت الشريعة بتحريم الإسراف في الطعام والشراب، **والإسراف**: مجاوزة الحدَّ فيهما، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(١).

تمرين

من الإسراف المحرم المبالغة في الأطعمة في ولاءم الأعراس ونحوها، ناقش مع مجموعتك ما يأتي:

طرق الحد من هذه الظاهرة	طرق الاستفادة من فائض الولائم
* التزام منهج الاسلام في الاعتدال وعدم الإسراف في إقامة الولائم	* بعد العزائم يوزع الطعام الضيوف اذا كانت أقارب
* التعاون فيما بيننا بالتناصح والتوجيه والإرشاد	* الاتصال بالجمعيات الخيرية لحفظ النعمة وهي بدورها تتولى أمر توزيعها على المحتاجين
* الأخذ على أيدي المسرفين	

من الوسائل المساعدة على حفظ النعمة:

يمكن الاستفادة من الجمعيات الخيرية المرخصة في مجال حفظ النعمة، والتي هدفها الأساس هو حفظ النعمة من الهدر؛ بحيث يُجمع الزائد من الطعام ويُوصل إلى المستفيدين بطرق احترافية، تحفظ فيها خصوصية المجتمع والمستفيد، ولا تقتصر هذه الجمعيات على الأجر بل يتعداه لغرس قيم نبيلة في المجتمع ركازها التطوع والذي يمثل أحد أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن هذه الجمعيات الجمعية الخيرية للطعام «إطعام» وهي مؤسسة غير ربحية متخصصة في هذا المجال.

معلومات
إثرائية

خامسًا: مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب:

مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرَبَ الْحَلَالَ وَنَوَى بِهِ تَقْوِيَةً بَدَنَهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ مَأْجُورٌ، ومما يدل على ذلك حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَضَعُ فِي فِيِّ امْرَأَتِكَ»^(٢).

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣١.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٦)، ومسلم برقم (١٦٢٨).



١- يقول بعض الناس: (نأكل لنعيش)، ويقول آخرون: (نعيش لنأكل)، حدّد العبارة الصحيحة. ولماذا؟

العبارة الصحيحة هي : (نأكل لنعيش) فإن المسلم يأكل ليعيش ليعيش فيتقوى بذلك على طاعة الله تعالى
أما عبارة (نعيش لنأكل) فمعناها ان الهدف من الحياة هو الأكل واللذة وليس للإنسان هدف سوى ذلك وهذا باطل قال تعالى (وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون)

٢- ميّز التصرف الصحيح والتصرف الخاطئ في المواقف الآتية:

أ- أكلُ بعض الفطور ورمي الباقي في سلة المهملات .

تصرف خطأ كان يجب عليه أن يحفظه ليأكله مرة أخرى أو يعطيه لمحتاج

ب- جمعُ بقية الخبز، ثم إعطاؤه للماشية، أو نشره في البر بعيداً عن أماكن تنزه الناس؛ لتأكله الدواب .

تصرف صحيح ويمكن أيضاً أن يطحن وتأكله الطيور

ج- عند وجود طعام في الشارع نضعه في سلة المهملات .

تصرف خطأ كان يجب أن يضعه بجانب السله لتأكله القطط أو يأخذه لأقرب مكان يوجد به حيوانات





الأصل في الأطعمة والأشربة

القاعدة الشرعية: أن الأصل في جميع الأطعمة والأشربة **الإباحة**، إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه، والأدلة على هذه القاعدة كثيرة، منها:

١ - قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ ^(١)، فدللت الآية الكريمة على أن جميع المخلوقات النافعة مباحة، ومنها الأطعمة والأشربة.

٢ - قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ^(٢).

تمرين

أ- لدينا أنواع من الأطعمة والأشربة، مثل: الحلويات بأنواعها، والشاي والقهوة، ولا يوجد دليل شرعي على تحريمها، كما أنه لا يوجد نص خاص في الكتاب والسنة يدل على إباحتها، على ضوء القاعدة السابقة ما حكم تناولها؟ ولماذا؟

يجوز أكلها لأن الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة

ب- أكتب قاعدة شرعية في جميع الأطعمة المباحة، أخذًا من المعطيات التالية:

● أباح الله كل طعام طيب.

● أباح الله كل طعام طاهر.

● أباح الله كل طعام لا ضرر فيه.

القاعدة هي: (كل طعام **طيب**، **طاهر**، **لا ضرر فيه**،

فهو **مباح**.....).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

أنواع الأطعمة وأهم أحكامها



تنقسم الأطعمة إجمالاً إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: الأطعمة النباتية. ثانياً: الأطعمة الحيوانية.

والأصل في هذه الأطعمة أنها **مباحة**، وكذا ما استُخرج أو صُنِع منها، ما لم يدل دليل شرعي خاص أو عام على تحريم بعضها، كما لو كان يترتب على تناولها ضرر بدني أو عقلي. وأمثلة الأطعمة المباحة كثيرة:

أولاً: أمثلة للأطعمة النباتية المباحة:
(أشارك زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

الصنف النباتي	أمثلته
الحبوب	١- القمح ٢- العدس ٣- الفول ٤- الأرز
الفواكه	١- التفاح ٢- البرتقال ٣- الموز ٤- الكمثرى
البقول	١- الفول ٢- العدس ٣- الحمص ٤- البازلاء
الخضراوات	١- الخس ٢- الخيار ٣- الكوسة ٤- الجزر

ثانياً: أمثلة للأطعمة الحيوانية المباحة:
(أشارك زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

الصنف الحيواني	أمثلته
الحيوان البري	١- الإبل ٢- الأرنب ٣- الغزال ٤- الحصان
الحيوان البحري	١- السمك ٢- الحوت ٣- الأخطبوط ٤- الروبيان
الطير	١- الحمام ٢- السمان ٣- البط ٤- الإوز



الأطعمة المحرمة

١- الأطعمة الضارة بالبدن

كل ما كان في تناوله ضرر على البدن فهو **محرم**، ومن أمثلة ذلك:
أولاً: الحيوانات السامة كالحيات والعقارب، وما يستخرج منها.

ثانياً: النباتات الضارة كالنباتات والزهور والثمار السامة، ومنها التبغ: الذي يصنع منه الدخان (السجائر)، وهو يحتوي على مادة (النيكوتين) التي يبلغ ضررها حد الإماتة إذا تركزت في البدن، وقد ثبت طبيياً أن التدخين سبب لأمراض كثيرة منها سرطان الرئة وتصلب الشرايين والذبحة الصدرية.

ومن الأدلة على تحريم الأطعمة الضارة بالبدن:

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(١).

٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»^(٢).



تمرين

شارك مع معلمك ومجموعتك في الحوار حول ما يأتي:

أسباب الوقوع في التدخين	سبل الوقاية من الوقوع في التدخين	الآثار السيئة للتدخين	وسائل الإقلاع عن التدخين لمن وقع فيه
* التاثر بالرفيق المدخن * الرغبة في التجريب * ظن البعض أن التدخين من الرجولة	* تقوية الإيمان بالله * صحبة الصالحين * التعرف على أضرار التدخين	* كثرة الأمراض * الرائحة الكريهة بالفن * الأضرار بالنفس والأولاد	* اللجوء إلى الله ودعاؤه للتخلص منه * استئجار الأثم بتناوله

* زيارة مراكز مكافحة التدخين

(١) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک رقم (٢٣٤٥)، والبيهقي رقم (١١٣٨٤)، وأخرجه أحمد رقم (٢٨٦٥)، وابن ماجه برقم (٢٣٤١)، وصححه الألباني في إرواء الغلیل برقم (٨٩٦)، والسلسلة الصحيحة (٢٥٠).

٢- الأطعمة الخبيثة

كل حيوان خبيث فهو **محرم**، ومن أمثلته: الفأرة والجُرذ والخُفّاش، والحشرات كلها كالذباب والقمل والخنفساء والجعل والصرصور والبرغوث وغيرها.
ودليل تحريمها قوله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾^(١).

٣- الأطعمة النجسة

كل طعام أو شراب نجس فهو **محرم**، ولذلك أمثلة عديدة بيانها في الجدول الآتي:

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
١	الميتة	هي كل حيوان لم يذك الذكاة الشرعية، مثل: ١- المقتول بالصعق الكهربائي. ٢- ما تركت التسمية عليه عمداً. ٣- المقتول رمياً بالرصاص مع القدرة على تذكته. ٤- ما ذكر عليه اسم غير الله من الأولياء وغيرهم. ٥- ما ذبح عند القبور.	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ^(٢) .
٢	الدم المسفوح	هو الدم السائل؛ كالذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها؛ أما غير المسفوح - وهو القليل - كالذي يبقى في العروق فلا بأس به.	
٣	الخنزير	هو حيوان مستقذر يأكل النجاسات وفضلات الإنسان والحيوان، بل يأكل فضلات نفسه، وأكل لحمه سبب لأمراض كثيرة.	
٤	الحمار الأهلي	وهو الحمار المستأنس، وأما الحمار الوحشي فهو حلال.	عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله ﷺ عن البغال والحمير، ولم ينهنا عن الخيل» ^(٣) .
٥	البغل	وهو المتولد من الخيل والحمار الأهلي. وفي حكمه كل ما تولد من مأكول وغيره؛ كالسمع، وهو المتولد من الذئب والضبع.	

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

(٣) رواه أحمد برقم (١٤٨٤٠).



● ما يستثنى من الميتة :

يستثنى من الميتة ما يأتي :

- ١- ميتة البحر .
- ٢- الجراد .

والدليل : حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ : فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ : فَالْكَبِدُ وَالطُّحَالُ» ^(١).

تمرين

١- قال الله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ ^(٢) ، بالرجوع إلى بعض كتب التفسير بين ما يأتي :

أ- معنى أنواع الميتة الواردة في الآية الكريمة :

﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾ : التي تموت بالخنق . ﴿ الْمَوْقُوذَةُ ﴾ : التي تضرب بشيء ثقيل غير محدد فتموت .
﴿ الْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ : التي تقع من مكان عالي فتموت . ﴿ النَّطِيحَةُ ﴾ : التي ماتت بسبب نطح غيرها لها .
ب- معنى قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ .

يعني : إلا ما أدركتموه من المذكورات قبل أن يموت فيه حياة مستقرة
فذاكيتموه الذكاة الشرعية فانه يكون حلالاً

٢- أكل لحم الخيل مباح ؛ استخرج مما تقدم من الأدلة الدليل على ذلك .

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله (ص) عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل

٤- الحيوانات الآكلة للجيف

كل حيوان أكل للجيف فهو **حرام**، ومن أمثلتها : النسر والرخم والكلاب، وغيرها .
ودليل تحريمها : قوله تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ ﴾ ^(٣) .

(١) رواه أحمد برقم (٥٧٢٣) .

(٢) سورة المائدة، الآية : ٣ .

(٣) سورة الأعراف، الآية : ١٥٧ .

٥- الحيوانات الآكلة للنجاسات

كُلُّ حيوانٍ يكون أكثرَ أكلِهِ النجاسة فهو **حرام**، ومن أمثلته: السمك الذي يعيش في مياه الصرف الصحي ويتغذى على النجاسات، والدجاج الذي يكون غالب أكله النجاسة. ويسمى هذا النوع من الحيوانات: (الجلالة)، ودليل تحريمه: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «**نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ**»^(١).

وسبب تحريمها: خبث لحمها وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات؛ فإذا أطعمت الطعام الطاهر مدة يطيب فيها لحمها؛ **جاز** أكلها.

٦- الحيوانات المفترسة

الحيوانات المفترسة نوعان بيانهما فيما يأتي:

م	النوع	مثاله	حكمه	الدليل
١	السباع التي لها أنياب تفترس بها	الذئب والفهد والذئب والثعلب والقط، و الأسد ، و... النمر ...	يحرم أكلها	عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السُّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» ^(٢) .
٢	الطيور التي لها مخالب تصيد بها	العُقاب والبازي والنسر والشاهين، و... الصقر ، و... البومة ...		

ويستثنى من السُّبَاعِ: الضَّبُعُ، فيباح أكلها لحديث ابن أبي عمير قال: سألت جابرًا رضي الله عنه عن الضَّبُعِ: صيدٌ هو؟ قال: نعم. قال: قلتُ: أكلها؟ قال: نعم. قلتُ: أقاله رسولُ الله ﷺ؟ قال: نعم^(٣).

تمرين

في كل مجموعة مما يأتي مفردة لا تنتمي لها؛ بينها مع ذكر السبب:

المفردات	المفردة التي لا تنتمي	السبب
الأسد، النمر، الفهد، الضَّبُع	الضبع	يباح أكلها
النحلة، النملة، الذباب، الجرادة	الجرادة	يباح أكلها

(١) رواه أبو داود برقم (٣٧٨٥)، والترمذي برقم (١٨٢٤).

(٢) رواه مسلم برقم (١٩٣٤).

(٣) رواه الترمذي برقم (١٧٩١)، وصححه البخاري وابن حبان وابن خزيمة والبيهقي (التلخيص الحبير ٤/ ١٥٢).



٧- المُسْكِرَات

المُسْكِرَات: جمع مُسْكِر، وهو ما يزيل العقل أو يغطيه، بحيث لا يميز شاربها بين الحسن والقبيح، ولا بين النافع والضار، ويهذي في كلامه. والمسكرات **حرام** بجميع أنواعها، سواء أكانت على صورتها الطبيعية كأشكال من النبات يسكر أكله، أم كانت مصنعة أم مستخرجة من مواد أخرى، وسواء سُميت خمراً، أو سُميت باسم آخر، وسواء تناول قليلاً منها أو كثيراً. ويدل على تحريم المسكرات بجميع أنواعها:

١- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «كلُّ مسكر حرام»^(٢).

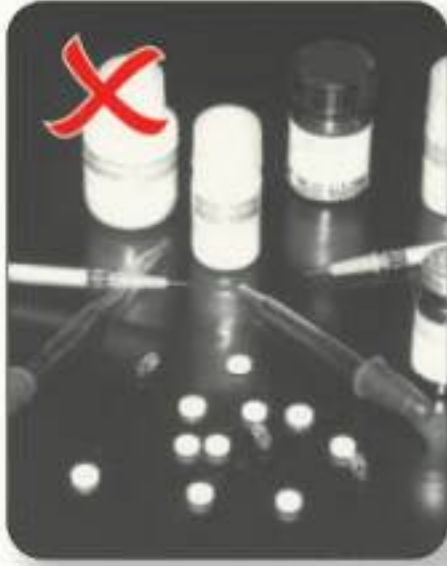


٨- المخدرات

المخدرات: جمع مخدّر، وهي مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والخمول، وتشل نشاطه، وتغطي عقله كما يغطيه المسكر.

أنواعها:

المخدرات أنواع كثيرة يمكن تصنيفها إلى نوعين:



م	النوع	أمثله
١	المخدرات الطبيعية النباتية	١-الحشيش . ٢-الأفيون . ٣-القات .
٢	المخدرات التصنيعية	١-الهيروين . ٢-الكوكايين . ٣-الكبتاجون .

حكم المخدرات

المخدرات **محرمّة** بجميع أنواعها، وبأي صفة كان تعاطيها، سواء أكان بطريق الأكل أم الشرب، أم التدخين، أم الشم، أم الاستنشاق، أم الحقن، أم غير ذلك. قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الحشيش: وهي بالتحريم أولى من الخمر لأن ضرر أكل الحشيشة على نفسه أشد من ضرر الخمر. اهـ^(٣).
الدليل على تحريم المخدرات: هي الأدلة المتقدمة في تحريم المسكرات، لأنها مثلها في تغطية العقل والتأثير عليه.

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) رواه البخاري برقم (٤٣٤٣)، ومسلم برقم (١٩٩٩).

(٣) فتاوى ابن تيمية ٣٤/٢٢٤.

أضرار تعاطي المخدرات :

يترتب على تعاطي المخدرات آثار ومفاسد أشد من آثار المسكرات ، وقد أثبتت التحاليل الطبية والتجارب العلمية والواقع المحسوس : أن المخدرات بأنواعها سبب لكثير من الأضرار والمفاسد ، من أهمها ما يأتي :

أضرار دينية	أضرار اجتماعية	أضرار اقتصادية	أضرار صحية
١- التكاسل عن العبادات .	١- كثرة المشاكل الأسرية .	١- ضعف الإنتاج .	١- الاضطراب والتوتر والقلق .
٢- الصدُّ عن ذكر الله والصلاة .	٢- الوقوع في الجريمة .	٢- استنزاف المال .	٢- الغثيان والقيء .
٣- مجالسة أصحاب السوء .	٣- إثارة العداوة والبغضاء .	٣- ضعف الاداء الوظيفي .	٣- كونه عال على المجتمع .
٤- التهاون بالأحكام الشرعية .	٤- العنف وسوء الخلق .	٤- النفقات الباهظة .	٤- تلف خلايا الدماغ .
٥- الشرعية .	٥- سوء تربية الاولاد والتناقض .	٥- للعلاج ومكافحة المخدرات .	٥- الأوراق وكثرة السهر والهلوسة .

التربوي

تمرين

أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول :

سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات وسبل العلاج لمن وقع فيها واكتب خلاصة ذلك .
 من سبيل الوقاية : استغلال وقت فراغ الشباب في الخير والامور النافعة التي تبعدهم عن رفقة السوء بالاضافة إلى التوجيه والارشاد بتحريم ومخاطر المخدرات والمسكرات وضررها على النفس والمجتمع
 العلاج الاول والأهم : هو تقوية الايمان بالله عز وجل وتأسيس العقيدة في نفوس الأفراد والمجتمعات ثم قوة النظام وتشديد الرقابة وصرامة العقاب على من يفعل ذلك



ب- قارن بين شخص يتعاطى المخدرات وآخر لا يتعاطاها.

وجه المقارنة	شخص يتعاطى المخدرات	شخص لا يتعاطى المخدرات
الاستقامة على الدين	يصد عن ذكر الله وعن الصلاة	مستقيم
الاستقرار الأسري	كثرة المشاكل الأسرية	مستقر أسرياً
الصحة	كثرة التعب والمرض	يتمتع بصحة جيدة
الحالة الاقتصادية	مستنزف للمال	متوفر ماله لسد احتياجاته

٩- الحيوانات التي أمرنا بقتلها والتي نهينا عن قتلها

أولاً: كل حيوان أمر الشرع بقتله فهو **محرم** الأكل، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المأمور بقتله	الدليل
١	الحدأة	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور» ^(١) .
٢	الغراب الأسود	
٣	الفأرة	
٤	العقرب	
٥	الكلب العقور	
٦	الوزغ	عن أم شريك العامرية رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ : «أمر بقتل الوزغ» ^(٢) .

(١) رواه البخاري برقم (١٨٢٩، ١٨٢٨)، ومسلم برقم (١١٩٩)، ومعنى الكلب العقور: الذي يعدو على الناس ويخيفهم، ويدخل في معنى الحديث جميع السباع العادية.

(٢) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠)، ومسلم برقم (٢٢٣٧).

ثانيًا: كل حيوان نهى الشرع عن قتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المنهي عن قتله	الدليل
١	النمل	عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع دواب: النملة والنحلة والهدهد والصرد» ^(١) .
٢	النحل	
٣	الهدهد	
٤	الصرد	
٥	الضفدع	عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع» ^(٢) .

١٠- ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة

ما تعلق به حق الله تعالى، أو حق للناس **فلا يجوز** تناوله؛ إلا بإذن من له الحق في ذلك، وهو **حرام** على غيره، وله أنواع منها:

م	النوع	أمثلته
١	المحرم لحق الله تعالى	١- الإطعام في الكفارات، فيحرم على الأغنياء؛ لأنه حق للفقراء. ٢- الزكاة؛ فتحرم على غير المستحق لها؛ لأنها حق للأصناف الثمانية.
٢	المكتسب بالطرق المحرمة	١- مال الرشوة. ٢- الأموال الناتجة عن بيع المحرمات، مثل: الدخان ... و أشرطة الاغاني و أشرطة الفيديو المحرمة
٣	المملوك للآخرين	١- المغصوب. ٢- المسروق

(١) رواه أحمد برقم (٣٠٦٦)، وابن ماجه برقم (١٠٧٤)، وصححه ابن حبان برقم (٥٦٤٦)، والصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار.
(٢) رواه أحمد برقم (١٦٠٦٩)، وأبو داود برقم (٥٢٦٩)، والنسائي برقم (٤٣٥٥)، والدارمي برقم (٢٠٤١).

١١- الأطعمة المشتبهة بالمحرم

قد يحدث أن يشتبه الطعام المباح بالطعام المحرم بحيث يخفى المباح، ولا يمكن تمييزه عن المحرم؛ أو يحصل أن يختلطاً بحيث لا يمكن فصل المباح عن المحرم؛ ففي هاتين الحالتين يحرم تناول الطعام المتصف بذلك؛ لأنه في الحال الأولى سوف يكون عرضة لتناول الحرام، فلا يمكن تجنب الحرام إلا باجتنابها جميعاً، وفي الحال الثانية فسوف يتناول الطعام المحرم قطعاً.

ويدل على هذا الأصل: حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، إني أرسل كلبني فأجد معه كلباً آخر لا أدري أيُّهما أخذه؟ فقال: « لا تأكل؛ فإنما سميت على كلبك ولم تُسم على غيره »^(١).

١- اشتباه لحم شاة مذكاة، بشاة ميتة. ٢- اشتباه العصير بالخمير. ٣- اشتباه لحم حيوان مصيد بطريقة شرعية بمصيد بطريقة غير شرعية	أمثلة على المشتبه بالمحرم
١- لحم شاة قلي بدهن نجس. ٢- بسكويت دخل في تصنيعه دهن مستخرج من الخنزير أو من حيوان غير مذكي. ٣- سمك قلي بدهن خنزير	أمثلة على المختلط بالمحرم

هذه بعض الإحصاءات والمعلومات عن التدخين:

معلومات
إثرائية

- * التدخين يقتل كل عام ما يفوق عدد الوفيات الناجمة عن حوادث السيارات والمخدرات والإيدز مجتمعة.
- * نسبة المدخنين في أمريكا انخفضت من ٤١٪ إلى ٢٥٪، بينما ارتفع استيرادنا للسجائر من ٨ إلى ٣٠٪.
- * السيجارة الواحدة تحتوي على أكثر من (٤ آلاف) مادة كيميائية (٥٠) منها تؤدي إلى السرطان.
- * كمية النيكوتين في السيجارة الواحدة كفيلا بأن تقتل إنساناً معافى لو حقنت له في الوريد.
- * القطران - وهو أحد مكونات الدخان - هو الزيت الذي ترصف به الشوارع ويسبب سرطان الرئة.

(١) رواه البخاري برقم (٥٤٨٦)، ومسلم برقم (١٩٢٩).



١- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الله إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه». (١)

بعد معرفتك للأطعمة والمشروبات المحرّمة، وعلى ضوء فهمك لهذا الحديث؛
أجب عما يأتي:

أ- ما حكم بيع وشراء الأطعمة والمشروبات المحرّمة؟

يحرم بيعها وشراؤها

ب- مثل بثلاثة أمثلة للأشربة التي يحرم بيعها:

١- الخمر والدخان ٢- الأشربة المسروقة ٣- الأشربة التي دخلها
او المغصوبة الفساد كالمنتهية

ج- مثل بثلاثة أمثلة للأطعمة التي يحرم بيعها:

١- لحم الخنزير ٢- لحم الميتة ٣- المخدرات

٢- اكتب قاعدة شرعية في أكثر الأطعمة المحرّمة؛ أخذًا من المعطيات الآتية:

● حرّم الله كل طعام خبيث.

● حرّم الله كل طعام نجس.

● حرّم الله كل طعام فيه ضرر.

القاعدة هي: (كلُّ طعامٍ خبيث أو حرام،
أو نجس فهو فيه ضرر).

(١) رواه أحمد برقم (٢٢٢١)، وأبو داود برقم (٣٤٨٨).

التقويم



سأ لخص أهم التشريعات الإسلامية فيما يتعلق بالطعام والشراب .
 أولاً : وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب
 ثانياً: بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة
 ثالثاً: مشروعية إطعام الطعام
 رابعاً: تحريم الإسراف
 خامساً: مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب
سأ ما الواجب تجاه نعمة الطعام؟

شكر الله على هذه النعمة وعدم الإسراف فيها وإحترام
 ما تبقى من الطعام وإعطاؤه لمن يأكله من انسان
 او حيوان فإن لم يكن هناك من يحتاج إليه فانه
 يوضع في مكان ظاهر

سأ حدد ثلاثة من التصرفات الحسنة ، وثلاثة من التصرفات السيئة ؛ تجاه نعمة الطعام .
 التصرفات الحسنة : ألا يأخذ الانسان من الطعام فوق حاجته
 إطعام الفقراء والمساكين احترام النعمة وحفظها في مكان عام
 التصرفات السيئة : الإسراف والمبالغة في الطعام ، رمي الطعام
 الزائد مع النفايات ، لقاء الطعام في طريق الناس

سأ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، مع
 تصحيحها، فيما يأتي :

- أ- جميع المسكرات محرمة . (✓)
 ب- إذا كان المشروب لا يسكر إلا الكثير منه فقليله مباح . (x)
 ج- الميتة هي : كل حيوان لم يذك الذكاة الشرعية . (✓)

س٥ أكمل الفراغات الآتية:

- أ - ما صاده السبع يحرم أكله لأنه **لم يذك**
- ب - ما أعد للزكاة والكفارة لا يحل **للأغنياء** لأنه حق **للفقراء**
- ج - المقتول بالصعق الكهربائي لا يجوز أكله لأنه **لم يخرج دمه بل حبس في بدنه**
- س٦ **بين حكم أكل كل مما يأتي؛ مع ذكر الدليل عليه:** **أو لانه لم يذك**

- أ- الغراب .
يحرم أكله الدليل : عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ص) خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن : الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب والعقور)
ب- السمك الذي غالب أكله النجاسة .
الذي غالب اكله النجاسة يحرم أكله لان هذا النوع من الحيوانات يسمى الجلاله (اي التي تتغذى على النجاسة) والنبي(ص) نهى عن أكل الجلاله ج- العصافير .
يباح اكلها الدليل قوله تعالى (هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً ولم يرد دليل على تحريمها فدلّت هذه الآية على ان جميع المخلوقات مباحة د- السمك الميت .
يباح أكله الدليل حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي (ص) قال احلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد.....)

س٧ مثل بمثال على ما يأتي:

- أ- طعام ضار بالبدن . **التبغ**
- ب - ميتة يجوز أكلها . **الجراد**
- ج - ميتة لا يجوز أكلها . **المنخنقة**
- د - طعام مشتبّه بمحرم . **اشتباه العصير بالخمير**
- هـ - طعام مختلط . **لحم شاه قلي بدهن و** - حيوان أمر بقتله . **الفأرة**
- ز - حيوان نُهي عن قتله . **الضفدع**
- خ - حيوان متولد من مأكول وغير مأكول . **البغل**

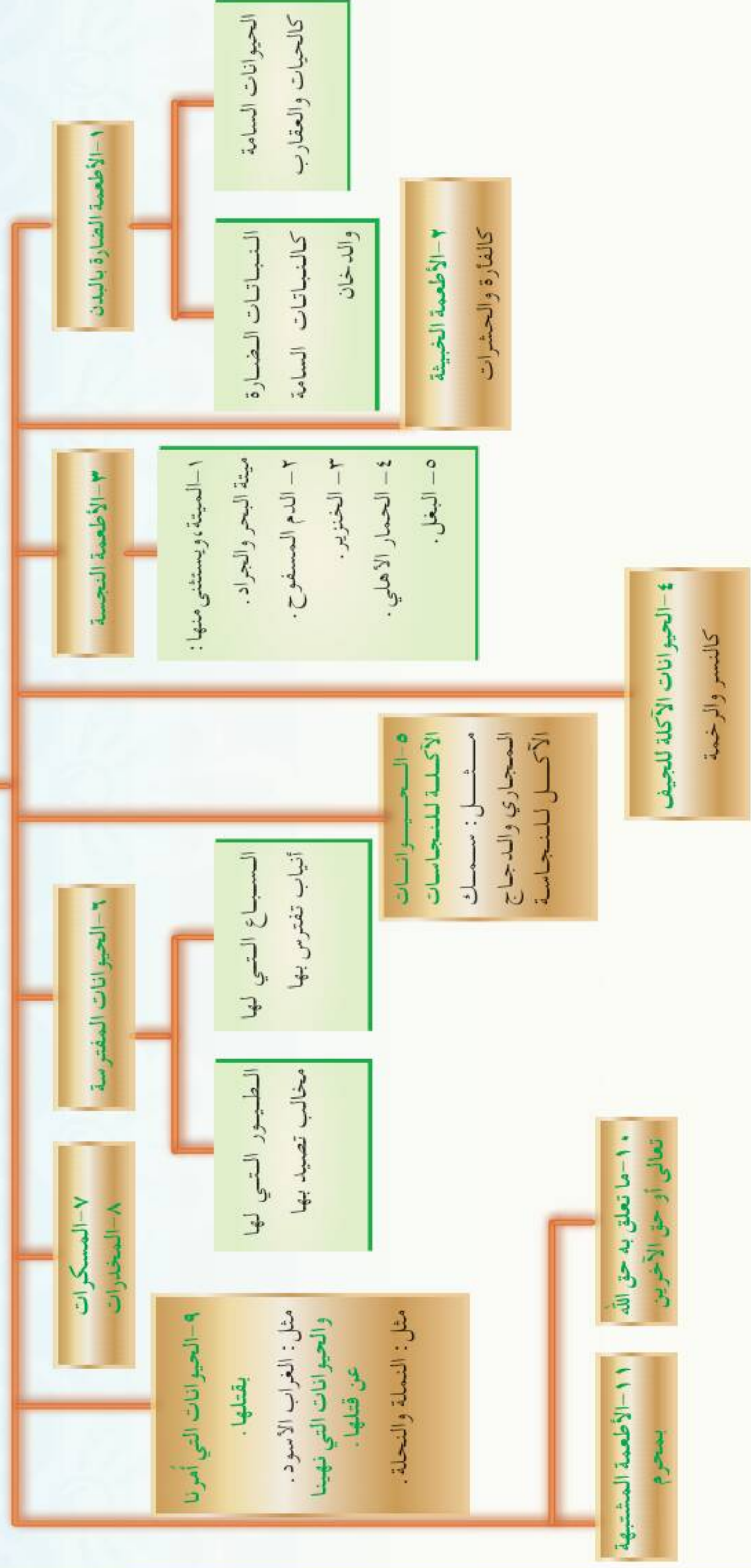
س٨ استدل لما يأتي:

- أ - تحريم أكل ما له ناب من الحيوان، وماله مخلب من الطير .
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (نهى رسول الله عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطيور)
ب - تحريم بيع وشراء الأطعمة والأشربة المحرمة .
عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي (ص) قال : ان الله تعالى إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه)

الأطعمة والأشربة

الأصل في جميع الأطعمة والأشربة الإباحة؛ إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه.

الأطعمة المحرمة



الزكاة وطعام غير المسلمين

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الزكاة، وحكمها.
- ٢ أنواع الزكاة.
- ٣ الحكمة من مشروعية الزكاة.
- ٤ حكم الحيوان الذي لم يذك.
- ٥ شروط الزكاة.
- ٦ سنن الزكاة وما يكره فيها وما يحرم.
- ٧ طعام غير المسلمين: أنواعه وحكم كل نوع.

قال الله تعالى:

﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾

سورة الأنعام، الآية: ١١٨.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



١ أحكام الزكاة والحكمة من مشروعيتهما.

٢ حكم طعام غير المسلمين.





الزكاة وطعام غير المسلمين

يملك سعد عددًا من الغنم، ماتت إحداهن، فأراد التخلص منها بإتلافها، فقال له أخوه الصغير هشام: لماذا لا نأكلها، ونستفيد منها؟ فقال سعد: هذه الشاة لا يجوز أكلها.

قال هشام: ولماذا؟

قال سعد: لأنها ماتت دون أن تُذَكَّى، ولا يجوز لنا أن نأكل الحيوانات قبل تذكيتها لأن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (١).

قال هشام: وما التذكية؟

قال سعد: التذكية هي قطع حلقوم الحيوان ومريئه وأحد ودجيه (٢).

قال هشام: وهل لا بد أن نذكي جميع الحيوانات؟

قال سعد: ليس كل الحيوانات تحتاج إلى ذكاة فهناك حيوانات يجوز لنا أكلها بدون تذكيتها وهي حيوانات البحر، والجراد من حيوانات البر، وما عدا ذلك فلا يحل لنا أكله قبل ذكاته. من خلال الحوار السابق يمكننا أن نبين ما يأتي:

● تعريف الذكاة:

ذبح الحيوان المأكول بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه

● حكم الذكاة:

واجبة، ولا يحل أكل الحيوان بدونها إلا ما استثنى مما سيأتي في أنواع الذكاة

● الحيوانات المستثناة من الذكاة:

السماك والجراد

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) الودجان هما: العرقان الغليظان اللذان يحيطان بالعنق، ويقطعهما يخرج الدم من الحيوان، ويكفي قطع أحدهما.

تمرين



بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك بين الحيوان الذي تشترط لحل أكله الذكاة، والحيوان الذي لا تشترط له من الجدول الآتي:

الحيوان	حكم ذكاته
الإبل	تشرط لحل أكله الذكاة
السّمك	لا تشترط لحل أكله الذكاة
الحَمَام	تشرط لحل أكله الذكاة

تمرين



شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية الذكاة، واكتب خلاصة ذلك.
الذي تطيب الذبيحة وتطهرها بإخراج الدم الفاسد الذي يضر
الانسان اذا أكله لان موت الحيوان دون تذكّيته يؤدي الى احتباس
الدم في العروق المنتشرة في جسمه من الاوردة والشرابين ودم
الاوردة يحمل كل نفايات الجسم والحيوان اذا سال دمه طهر لحمه
وطاب لأنه يجف ويتخلص من الرطوبات



أنواع الذكاة

الذكاة نوعان : ذكاة اختيارية، وذكاة اضطرارية، وإليك بيان كل نوع منها :

الأول

الذكاة الاختيارية، وتشمل :

١. **الذكاة** : وهو لجميع الحيوانات ما عدا الإبل .
وكيفية الذكاة : أن يقطع الحلقوم، وهو مجرى النفس، ويقطع المريء، وهو مجرى الطعام، ويقطع الودجان، وهما العرقان الغليظان المحيطان بالعنق، ولو قطع أحدهما مع الحلقوم والمريء كفى .
٢. **النحر** : ويكون في الإبل خاصة، بأن تُطعن الإبل في لبتها، واللبة هي الموضع الذي يكون في أسفل العنق .

الثاني

الذكاة الاضطرارية، ويقصد بها :

العقر، وهو : قتل الحيوان غير المقدور عليه بجرحه في أي موضع من جسده غير موضع الذكاة أو النحر كأن يرميه برصاصة أو آلة حادة في رأسه أو ظهره أو بطنه أو غير ذلك . ولا يصح عقر الحيوان إلا عند العجز عن ذكاته أو نحره، ولذا يسمى : الذكاة الاضطرارية .

حكم الحيوان الذي لم يُذَكَّ

إذا مات الحيوان الذي يشترط لحله الذكاة دون أن يذكى سُمِّي ميتة، وحرم على المسلم أكله لقوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ .^(١)
لكن لو أدركت قبل موتها، وفيها حياة مستقرة، ثم ذكيت جاز أكلها حينئذ .

(١) سورة المائدة، الآية : ٣ .

ما الذي يجوز أكله وما الذي لا يجوز أكله من الحيوانات الآتية:

الحالة	الحكم
١. الحيوان المقتول بالصعق الكهربائي .	لا يجوز أكله
٢. الدجاج الذي يوضع في الماء حتى يموت ثم يذكى .	لا يجوز أكله
٣. الشاة التي سقطت من مكان مرتفع فماتت .	لا يجوز أكله
٤. الشاة المريضة التي ذكيت قبل أن تموت .	يجوز أكله

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

شروط الذكاة

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل، ليس السن أو الظفر، وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة »^(١).
يشترط للذكاة أربعة شروط، إذا اختل شرط منها **حُرِّمَ** أكل الحيوان وصار **مَيْتَةً**:
الشرط الأول: أن يكون المذكي عاقلًا، مسلمًا أو كتابيًا.
فلا تصح ذبيحة:

١. غير العاقل مثل: **المجنون**.....
٢. غير المسلم أو غير الكتابي مثل: الوثني^(٢)، والمرتد.
وإن ذبح أحد هؤلاء فتكون ذبيحته **حكمها حكم الميتة**
وتصح ذبيحة:

- ١ - الطفل المميز.
- ٢ - و.....
- ٣ - والفاسق.

الشرط الثاني: أن تكون الذكاة بآلة محددة، أي: لها حد ينهر الدم، من سكين وحجر حادّ
والسيف و **الزجاج**.....

(١) رواه البخاري برقم (٣٠٧٥)، ومسلم برقم (١٩٦٨).

(٢) الوثني: هو المشرك من غير اليهود والنصارى.

فلا يصح الذكاة بـ :

١ - الصعق الكهربائي . ٢ - أو السن (*) . ٣ - أو الظفر .

الشرط الثالث : قَطْعُ الحلقومِ والمريءِ، وأحدِ الوَدَجَيْنِ، في الحيوانِ المقدورِ عليه، وإذا لم يُقدر عليه فيُشترط جَرْحُهُ في أيِّ موضعٍ من جسمِهِ .

فلا يصح :

١ - قطع الحلقوم فقط . ٢ - أو المريء فقط . ٣ - أو أحد الوَدَجَيْنِ فقط .

بل لا بد من قَطْعِ ثلاثةِ أشياء وهي : **الحلقوم** و **المريء** و **أحد الودجين**

الشرط الرابع : قول المذكي : « بسم الله » عند الذكاة ولا يجزئ غيرها .

والدليل على اشتراط التسمية : قول الله تعالى : ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ^(١) ، ومن ترك التسمية عمداً لم تحل ذبيحته .

وإن تركها سهواً أبيحت لقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ ^(٢) .

معلومات
إثرائية

مركز حلال :

تم إنشاء "مركز حلال" وهو مركز تابع للهيئة العامة للغذاء والدواء، يهدف إلى منح شهادات حلال للمنشآت والمنتجات، ومنح شعار حلال للمنتجات والجهات الراغبة في الحصول على الشعار (المطاعم ، الفنادق)، وتدريب المنشآت الراغبة في التحول إلى الإنتاج الحلال، وذلك حسب تعاليم الشريعة الإسلامية لتحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، ولإبراز مكانة المملكة الدينية.

(*) يحرم الذكاة بالسن وسائر العظام .

(١) سورة الأنعام، الآية: ١١٨ .

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦ .

تمرين

بالتعاون مع معلمك صنّف العبارات التي أمامك في الجدول الآتي :

ترك التسمية سهواً / سمّي على شاة وذكي أخرى / سمّي المالك ولم يسمّ المذكي /
ترك التسمية عمدًا / قال عند التذكية : الحمد لله ولم يسمّ / قال : بسم الله .

تصح الذكاة	لا تصح الذكاة
ترك التسمية سهواً	سمي على شاة وذكي أخرى
قال : بسم الله	سمي المالك ولم يسم المذكي
	ترك التسمية عمدًا
	قال عند التسمية : الحمد لله ولم يسم



سنن الذكاة وما يكره فيها وما يحرم

سنن الذكاة

١. سنُّ السكين قبل الذكاة؛ لأن الذكاة بغير المسنون فيه تعذيب للحيوان.
٢. التكبير بعد التسمية.
٣. الرفق بالذبيحة عند ذبحها.
٤. توجيه الذبيحة إلى القبلة عند ذبحها.
٥. أن يمر الآلة على محل الذكاة بقوة وسرعة؛ ليكون أسرع في خروج الروح فلا يتعذب الحيوان.

ما يكره في الذكاة

١. أن يحد المذكي السكين والذبيحة تنظر إليه.
٢. أن يسلخ الحيوان أو يكسر عنقه قبل أن تخرج روحه، لأن في ذلك تعذيباً له.
٣. أن يذكر البهيمة والأخرى تنظر إليها، لأن في ذلك تعذيباً لها.

ما يحرم في الذكاة

١. حبس الحيوان وجعله هدفاً للرماية.
٢. ذكاة الحيوان المباح الأكل لغير أكله أو لغير غرض شرعي.

تمرين

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها، سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة» قيل: يا رسول الله فما حقها؟ قال: «حقها أن تذبحها فتأكلها، ولا تقطع رأسها فيرمى بها» ^(١).

دلّ الحديث السابق على خطأ يقع فيه بعض الناس، فما هو؟ وعلى ماذا يدل الوعيد الوارد لفاعله؟

يقول بعض الناس بذبح الحيوان المأكول لغير غرض الأكل بل لمجرد اللعب والتسلية أو غير ذلك ويدل الوعيد في الحديث على حرمة هذا العمل

الطعام المستورد من غير المسلمين

الطعام المستورد من غير المسلمين على نوعين :

الأول : ما لا يحتاج إلى ذكاة .

والفواكة

مثاله : الخضراوات والسمك ،

حكمه : حلال ما لم يخالطه شيء من المحرمات كالكحول وشحم الخنزير وغير ذلك .

الثاني : ما يحتاج إلى ذكاة .

مثاله : الدجاج والغنم ، **والبقر وسائر لحوم الحيوانات مباحة الأكل**

حكمه : يجوز أكله إذا ذكي ذكاة شرعية بالشروط المعروفة للذكاة .

فإن علمنا أنهم لا يُذَكُّون الحيوانات بل يقتلونهم بالصعق الكهربائي أو بالضرب على الرأس مثلاً ، أو كان المذكي لها غير كتابي حرم أكلها ، لانتفاء شروط الذكاة الشرعية .

معلومات إثرائية

الصيد الجائر : هو الصيد غير النظامي والذي تعاقب عليه القوانين الدولية، سواء كان الصيد الجائر للحيوانات البرية أو البحرية وذلك لأنه يُخلُّ في التوازن البيئي، وقد يؤدي إلى هجرة الحيوانات من موطنها الأساسي إلى مكان آخر، وربما يتسبب في انقراض بعض الحيوانات ويعتبر الصيد جائراً في الحالات الآتية :

- ١- صيد الحيوانات في موسم التكاثر والتزاوج .
- ٢- عدم امتلاك رخصة تؤهل صاحبها لممارسة الصيد .
- ٣- الصيد خارج الأوقات والساعات المحددة للصيد .
- ٤- استخدام أسلحة غير مشروعة للصيد .
- ٥- صيد حيوانات موجودة في مناطق محظورة مثل المحميات .
- ٦- صيد حيوانات تعود ملكيتها لأشخاص آخرين .
- ٧- صيد حيوانات مهددة بالانقراض .
- ٨- صيد حيوانات تقع ضمن البحوث العلمية .

التقويم



س١ عرّف الزكاة.

ذبح الحيوان المأكول بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه

س٢ ما الذي تشترط الزكاة لحله؟ وما الذي لا تشترط له من الحيوانات؟

تشرط الذكاه لكل حيوان مأكول

لا تشترط الذكاه للسّمك والجراد فيؤكل بلا تذكية

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ، مع

تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- الحيوان البرمائي لا تشترط الزكاة لحله **تشرط الذكاه لحل الحيوان (X)**.

ب- لا تصح الزكاة من الصبي غير المميز **(✓)**.

ج- من أمسك عصفوراً بيده، ثم قطع رقبته بأظفاره لم تصح ذكاته **(✓)**.

د- تجوز ذبيحة الكتابي إذا ذكاها بالطريقة الشرعية **(✓)**.

س٤ لو سافرت مع أبيك إلى بلد أهله وثنينون، وقدم لك طعام متنوع، فيه: سمك،

ولحم ضأن، وفواكه متنوعة، ولبن بقر.

فما الذي يحل لك تناوله؟ وما الذي يحرم؟ ولماذا؟

يحل تناول السمك والفواكه المتنوعة ولبن البقر ويحرم لحم الضأن لانه

لا يجوز الأكل من ذبائح الوثنيين وان ذكر اسم الله عليها

س٥ إذا كنت مع أهلك في مزرعة، وانطلق عيار ناري فأصاب إحدى الغنم، فماتت،

فما حكم أكلها؟ ولماذا؟

لا يجوز أكلها , لانه لم تذكى الزكاة الشرعية فتتغير موقوذة محرمة

س٦ مَيِّز ما هو شرط ، وما هو سنة ، وما هو مكروه ، وما هو محرم ، في الذَّكاة من الأمور الآتية :

المسألة	الحكم
ذكاة الحيوان المباح لغير أكله .	محرم
إحداد الشفرة والذبيحة تنظر إليها .	مكروه
زيادة التكبير بعد التسمية عند الذَّكاة .	سنة
قطع الحلقوم والمريء وأحد الودجين .	واجب
توجيه الذبيحة للقبلة .	سنة
سلخ الذبيحة أو كسر عنقها قبل أن تخرج روحها .	مكروه

س٧ صنّف الآلات الموجودة أمامك في الجدول الآتي :

السكين / الخشب غير المحدد / الحبل / المطرقة / السيف / المسدس / الحجر المحدد / الزجاج .

ما لا تحل به الذَّكاة	ما تحل به الذَّكاة
الخشب غير المحدد	السكين
الحبل	السيف
المطرقة	الحجر المحدد
المسدس	الزجاج

س٨ بيّن حكم الأطعمة الآتية إذا كان مصدرها من غير المسلمين، مع بيان السبب :

الطعام	حكمه	السبب
الزيوت النباتية .	يجوز تناولها	لأن الأصل فيها الحل
العصيرات .	يجوز تناولها	لأن الأصل فيها الحل
الكعك والخبز الخالي من الدهون الحيوانية .	يجوز تناولها	لأنها خالية من دهون الحيوانات المحرمة
لحم غنم من بلاد أهلها وثنيون .	لا يجوز تناولها	لعدم صحة ذكاتهم
دجاج من بلاد أهلها أهل كتاب، مُذَكَّى كَتَذَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ .	يجوز تناولها	لصحة ذكاتهم مع توفير الشروط فيها

الزكاة وطعام غير المسلمين



الضيافة وآداب الطعام والشراب

عناصر الوحدة

- ١ الضيافة: تعريفها، وحكمها.
- ٢ أهم أحكام الضيافة.
- ٣ آداب الطعام والشراب.

قال الله تعالى:

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

سورة الأعراف، الآية: ٣١.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة

- ١ المراد بالضيافة، وأهم أحكامها.
- ٢ آداب الطعام والشراب.

الضيافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

يحث الإسلام على مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال التي تحقق التعاون وتنشر المحبة بين المسلمين، وتزيل الجفوة بينهم، كما أنه جعل للمسلم على المسلم حقوقاً عامة؛ تزيد في ترابطهم وتآخيهم؛ من خلال دراساتك السابقة، مثل على هذه المكارم والحقوق.

- ١- رد السلام
٢- إجابة الدعوة
٣- عيادة المريض
٤- نصيح المسلم

تعريف الضيافة

حدّد المراد بالضيافة من الخيارات الآتية:

- أ- الإحسان إلى الجار وتقديم العون له. ()
ب- إكرام الضيف بإطعمته وإيوائه وتقديم ما يحتاج إليه. (✓)
ج- العطف على الفقير والمسكين وتقديم الصدقة له. ()

حكم الضيافة

الضيافة منها ما هو **واجب**، ومنها ما هو **مستحب**، وبيان ذلك فيما يأتي:

م	نوع الضيافة	بيانها	دليلها
١	الضيافة الواجبة على الكفاية	وهي ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليلة؛ إذا لم يكن في البلد الذي نزلّه موضع يقيم فيه.	عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ؛ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» ^(١) .
٢	الضيافة المستحبة	وهي إطعام الطعام على كل حال، وبخاصة أوقات الشدة والأزمات.	عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» ^(٢) .

(١) رواه البخاري برقم (٥٧٨٤)، ومسلم برقم (٤٨).

(٢) رواه البخاري برقم (١٢)، ومسلم برقم (٣٩).

آداب الضيافة

للضيافة آداب شرعية لكل من المضيف والضيف ، بيانها فيما يأتي :

آداب المضيف

- ١ أن ينوي في قيامه بالضيافة فعل السنة وأداء حق أخيه ؛ لا المباهاة والمفاخرة .
- ٢ الترحيب بالضيف ؛ وحسن استقباله ، والبشاشة في وجهه .
- ٣ المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب .
- ٤ خدمة الضيف وتقديم الطعام والشراب له ، ودعوته لتناوله .

آداب الضيف

- ١ عدم إطالة البقاء عند المضيف بحيث يمل منه أو يخرجه .
- ٢ موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام ، وعدم الاعتذار منه بشبع أو غيره .
- ٣ الدعاء للمضيف ، ومن ذلك ما ثبت في حديث عبدالله بن بسر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم » .^(١)
- ٤ الرضا بالميسور ، والبعد عن المشقة على المضيف .
- ٥ التأدب بالآداب العامة مثل : غض البصر ، وترك السؤال عما لا يعنيه ، وعدم الإضرار بمنزل المضيف ، ونحو ذلك .

(١) رواه مسلم برقم (٢٠٤٢) .



بالتعاون مع مجموعتك : استنتج فائدة أو أكثر لكل أدب من الآداب الآتية :

الأدب	الفائدة منه
الترحيب بالضيف وحسن استقباله	إيناس الضيف وإظهار الارتياح لزيارته وكرم الضيافة
المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب	حتى لا يمله ولا يحوجة للخروج من غير طعام
موافقة مضيّفه إذا قدم له الطعام	جبراً لخاطره - وتقبلاً لكرامته وتادباً معه
الدعاء للمضيّف	شكر المضيف ومجازاته - اتباع السنه



تستهدف المملكة العربية السعودية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ استقبال ما يصل إلى ٣٠ مليون سائح سنوياً، من خلال ما درسته في درس الضيافة حاول مع زملائك أن تذكر فرص الاستضافة التي ستعامل بها هؤلاء السياح :

الإحسان اليهم بالقول والفعل

إعانتهم ومساعدتهم في كل ما يحتاجونه

حسن أكرامهم وأستضافتهم



آداب الطعام والشراب

آداب الطعام قسمان :

القسم الأول : ما ينبغي فعله

● بالتعاون مع مجموعتي أستخرج أدباً من آداب الطعام من كل دليل من الأدلة الآتية :

م	الأدب	دليله
١	غسل اليدين قبل الأكل وبعده	
٢	التسمية عند ابتداء الطعام	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
٣	الآكل باليد اليمنى	له : « يَا غُلَامُ، سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا
٤	أن تأكل مما يليك	يليك » ^(١) .
٥	لعق الأصابع عند الانتهاء من الطعام	عن أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بَلْعَ الْأَصَابِعِ
٦	لعق الصحن عند الانتهاء من الطعام	وَالصُّحُفَةِ، وَقَالَ : « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبِرْكَةُ » ^(٢) .
٧	إذا سقطت منه اللقمة أخذها وازال ما قد يكون أصابها من الأذى ثم أكلها	عن أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَقَطَتْ لَقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ » ^(٣) .
٨	حمد الله تعالى عند نهاية الأكل أو الشراب	عن أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ اللَّهَ لِيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيُحَمِّدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيُحَمِّدُهُ عَلَيْهَا » ^(٤) .
٩	يسنّ لشارب الماء ألا يشربه دفعة واحدة؛ بل يتنفس أثناء شربه ثلاث مرات خارج الإناء، وذلك بأن يشرب، ثم يبعد الإناء عن فيه، ويتنفس، ثم الثانية، ثم الثالثة، وينتهي.	

(٣) رواه مسلم برقم (٢٠٣٤).

(٤) رواه مسلم برقم (٢٧٣٤).

(١) رواه البخاري برقم (٥٣٧٦)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

(٢) رواه مسلم برقم (٢٠٣٣).

القسم الثاني: ما ينبغي اجتنابه

١- النفخ في الإناء، أو التنفس فيه.

٢- الشرب أو الأكل قائماً.

٣- الإكثار من الأكل.

● بالتعاون مع مجموعتي أكتب ما ينبغي اجتنابه مستفيداً من الأدلة الآتية:

م	ما ينبغي اجتنابه	دليله
٤	الأكل أو الشرب باليد اليسرى	عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال » ^(١) .
٥	عيب الطعام وذمه	قال أبو هريرة رضي الله عنه : « ما عاب الرسول ﷺ طعاماً قط، كان إذا انتهى شيئاً أكَلَهُ، وإن كرهه تركَهُ » ^(٢) .
٦	الأكل متكئاً على احد جانبيه	عن أبي جحيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « إني لا أكل متكئاً » ^(٣) .

تمارين

أ- أحفظ هذا الدعاء:

عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « من أكل طعاماً ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(٤).

(١) رواه مسلم برقم (٢٠١٩).

(٢) رواه البخاري برقم (٥٤٠٩)، ومسلم برقم (٢٠٦٤).

(٣) رواه البخاري برقم (٥٣٩٨).

(٤) رواه أحمد برقم ٤٣٩/٣.

ب- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره» ^(١).

اقرأ الحديث واستخرج منه فائدتين:

- ١- **مشروعية التسمية في اول الطعام**
- ٢- **من نسي التسمية اول الاكل فانه لا يتركها ولكن يقول :
بسم الله اوله وآخره**

ج- بالتعاون مع مجموعتك : اذكر ثلاث ممارسات حسنة وأخرى سيئة أثناء تناول الطعام:

ممارسات سيئة	ممارسات حسنة
١. ترك التسمية عند الاكل والشرب	١. التسمية عند بداية الاكل او الشرب
٢. الأكل أو الشرب باليد اليسرى	٢. الأكل أو الشرب باليد اليمنى
٣. عيب الطعام وذمه إذا لم يعجبه	٣. الثناء على الطعام

(١) رواه أبو داود برقم (٣٧٦٧)، والترمذي برقم (١٨٥٨)، وابن ماجه برقم (٣٢٦٤)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (١٠١٢).

التقويم؟

س١ دل على كل مما يأتي :

أ- استحباب الضيافة .

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الإسلام خير قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

ب- استحباب الدعاء للمضيف .

ما ثبت في الحديث عن عبدالله بسر رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

س٢ عدد ثلاثة من آداب الضيافة .

الترحيب بالضيف وحسن استقباله - المبادرة لإطعام الضيف في الوقت المناسب الدعاء للمضيف

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي :

- أ- يجوز للمسلم الأكل بالشوكة والملعقة إذا كان يستعملها بيمينه . (✓)
 ب- يكره النفخ في الطعام أو الشراب . (✓)
 ج- من حكمة النهي عن الأكل بالشمال : عدم التشبه بالشيطان . (✓)
 د- لا يستحب لمن نسي التسمية أول الطعام أن يسمي في أثناء الطعام . (x)

يستحب

س٤ عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « يا غلام ، سمّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » ، يستدل بهذا الحديث على عدد من آداب الطعام ؛ فما هي ؟

التسمية عند بداية الأكل أو الشرب - الأكل باليد اليمنى - الأكل مما يليه

س٥ عيبُ الطعام وذمُّه يتضمن عدة مساوئ ؛ استنتج ما لا يقل عن ثنتين منها .
التقصير في شكر نعمة الله تعالى - إيذاء صاحب الطعام أو الذي أصلحه
سوء الخلق وعدم التزام الادب

س٦ ما الأثر الحسن الذي يتركه دعاء الضيف في نفس المضيف ؟

إدخال الفرح والسرور في نفس المضيف

الضيافة وآداب الطعام والشراب

آداب الطعام والشراب

ما ينبغي اجتنابه :

- ١- النفخ أو التنفس في الإناء.
- ٢- الشرب أو الأكل قائماً.
- ٣- الإكثار من الأكل.
- ٤-
- ٥-
- ٦-

ما ينبغي فعله :

- ١- غسل اليدين قبل الأكل وبعده.
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨- التنفس عند الشرب ثلاث مرات خارج الإناء.

الضيافة

حكمها

- واجبة على الكفاية : ضيافة المسلم المسافر لمدة يوم وليالية.
- مستحبة : إطعام الطعام على كل حال.

أحكام الضيافة

آداب الضيف :

- ١- عدم إطالة البقاء.
- ٢- موافقة مضيفه إذا قدم له الطعام.
- ٣- الدعاء للمضيف.
- ٤- الرضا بالميسور.
- ٥- التأدب بالآداب العامة.

آداب المضيف :

- ١- أن ينوي بالضيافة فعل السنة وأداء حق أخيه.
- ٢- الترحيب بالضيف.
- ٣- إطعام الضيف في الوقت المناسب.
- ٤- خدمة الضيف.

الاضطرار والتداوي

عناصر الوحدة

- ١ تعريف المضطر.
- ٢ حكم أكل المضطر للمحرّم.
- ٣ الحكمة من إباحة المحرّم للمضطر.
- ٤ مقدار ما يباح من الطعام المحرّم للمضطر.
- ٥ الاضطرار إلى طعام الآخرين.
- ٦ مشروعية التداوي وضوابطه.
- ٧ التداوي بنقل الدم.
- ٨ حكم استعمال المخدّر في التداوي.

قال الله تعالى:

﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾

سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



- ١ حكم أكل الحرام للمضطر.
- ٢ الحكمة من إباحة المحرّم للمضطر.
- ٣ الأكل من طعام الآخرين.
- ٤ مشروعية التداوي.
- ٥ حكم التداوي بالمحرّم.



أكل المضطر

كان أحمد في نزهة برية مع بعض أصحابه، ونفذ وقود سياراتهم، ولم يأت أحد لمساعدتهم، ومضت عدة أيام وهم على هذه الحال، ونفذ طعامهم، واشتد بهم الجوع، حتى أشرفوا على الهلاك. فأشار أحمد على أصحابه أن يأكلوا من شاة ميتة وجدوها بالقرب منهم، لينقذوا أنفسهم من الموت، فامتنع أصحابه عن ذلك.

١ ما المتوقع حين رفض أصحاب أحمد هذا الاقتراح؟

٢ ماذا تسمى الحالة التي وصل إليها أحمد وأصحابه؟

من خلال إجابتك عن هذه الأسئلة، اكتب تعريفاً مناسباً للمضطر:

المضطر هو من خاف على نفسه الهلاك وغلب على ظنه انه إذا لم يتناول
الممنوع يهلك

حكم أكل المضطر

للمحرم ومقدار ما يأكل

من اضطر إلى محرم بأن خاف على نفسه المرض أو الموت إن لم يأكل منه وجب عليه أن يأكل بقدر ما يذهب عنه الضرر، ويأمن معه من الموت، وليس له أن يأكل منه حتى يشبع.

وفي القاعدة الشرعية: (الضرورة تُقَدَّرُ بِقَدَرِهَا):

والدليل قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ (١).

الحكمة من إباحة المحرم للمضطر

- شارك في الحوار مع معلمك وزملائك حول الحكمة من إباحة تناول المحرم عند الضرورة، واكتب خلاصة ذلك.

حفظ النفس من الهلاك وإزاله الضرر عن المكلفين فإن أيقن المضطر بالهلاك

وجب عليه الأكل من المحرم بقدر ما يسد رمقه وإزاله الضرر عن نفسه

الاضطرار إلى طعام الآخرين

- هل يجوز للإنسان أن يأكل من طعام الآخرين دون إذن منهم؟
الأصل أن مال المسلم من ملبس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ منه شيئاً إلا برضاه.
- ولكن قد يقع المسلم في ضرورة يحتاج معها أن يأكل من طعام غيره، ففي هذه الحالة يجوز له أن يأكل منه ولو لم يؤذن له، بالشروط الآتية:

- ١ ألا يكون صاحب الطعام مضطراً إليه.
 - ٢ أن يأكل منه بقدر حاجته.
 - ٣ أن يعوّض صاحب الطعام متى تيسر له ذلك.
- ويجب على مالك الطعام غير المضطر إليه أن يطعم أخاه المضطر إنقاذاً لحياته.



التداوي

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: قال عليه السلام: «تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» ^(١).
التداوي: طلب الدواء للمرض، وهو مشروع في الإسلام، وهو من بذل الأسباب المأمور بها، ولا ينافي التوكل على الله لمن اعتقد أن السبب نافع بإذن الله وتقديره.

● أصيب أحمد بمرض منعه من الذهاب إلى المدرسة، ورفض أحمد الذهاب إلى الطبيب، فأمره والده بزيارة الطبيب وأخذ الدواء النافع بإذن الله.
 فقال أحمد: لكن الله هو الشافي فلا حاجة للذهاب إلى الطبيب.
 قال الوالد: ولكن الذهاب إلى الطبيب من بذل الأسباب التي أمر الله بها، وما دام الإنسان يعتقد أن الشافي هو الله وحده، فلا شيء عليه عند ذهابه إلى الطبيب وتناول الدواء الذي يعطيه.
 قال أحمد: وهل يجوز لي أن أتناول أي دواء يذهب عني المرض؟
 قال الوالد: نعم يجوز لك ذلك، ولكن لا بد أن يكون دواء مباحاً، فلا يكون فيه شيء مما حرم الله علينا أكله أو شربه لمضرته أو نجاسته.

● من الحوار السابق يمكن أن نعرف أن التداوي جائز بشرطين، هما:

الأول: **أن يعتقد الإنسان أن الشافي هو الله**

الثاني: **أن يكون الدواء مباحاً**

التداوي بنقل الدم

دم الإنسان **نجس يحرم** تناوله؛ لقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ﴾ ^(٢)،
 أما نقل الدم عن طريق الوريد لأجل العلاج فيجوز بشرطين:
 ١) ألا يتضرر من سحبه منه الدم.
 ٢) أن يكون المريض الذي نُقل إليه الدم محتاجاً إليه.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٣٨٥٥)، والترمذي برقم (٢٠٣٨).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

استعمال المخدر في التداوي

استعمال المخدر (البنج) جائز في حالتين:

- ١ استعماله في العمليات الجراحية، لما فيه من رفع الضرر عن المريض.
- ٢ استعماله مع الأدوية بقدر يسير لا يترتب عليه ضرر، عن طريق متخصص موثوق به.

التقويم



- س١** ما حكم أكل المضطر للمحرّم؟ وما الدليل على ذلك؟
- يجوز للمضطر أكل المحرم بقدر الضرورة والدليل قوله تعالى (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه دخلت متجراً لبيع المواد الغذائية وكنت جائعاً، فهل يجوز لك أن تأكل منه بدون علم صاحب المتجر؟ انقل من الدرس العبارة التي تدل على ما تقول.
- س٢** الأصل مال المسلم من ملبس ومطعم ملك له لا يجوز لأحد من الناس أن يأخذ شيئاً إلا برضاه
- س٣** ما رأيك في الاعتقاد بأن مجرد تناول الدواء كاف في الشفاء من الأمراض.
- الدواء يساهم بشكل كبير في الشفاء من الامراض لكن يجب أن يعتقد الانسان اولاً واخيراً انا الشافي هو الله سبحانه وتعالى
- س٤** علل: يجوز استعمال المخدر في العمليات الجراحية.
- يستعمل في العمليات الجراحية لما فيه من رفع الضرر عن المريض

الاضطراب والتداوي

التداوي

يجوز التداوي بنقل الدم بشرطين:

- ١- ألا يتضرر من سحب منه الدم.
- ٢- أن يكون المريض محتاجاً له.

جائز بشرطين هما:

- ١- أن يعتقد أن الشافي هو الله.
- ٢- أن يكون الدواء مباحاً.

الاضطرار

الاضطرار إلى طعام الآخرين:

- ١- يجوز الأكل منه بشرطين:
- ٢- أن يكون مضطراً.

حكم أكل المضطر للمحرم:

واجب، بقدر ما يذهب عنه الضرر ويأمن معه من الموت.

استعمال المخدّر (البنج) جائز

في حالتين:

مع الأدوية:

إذا كان يسيراً لا يترتب عليه ضرر، وعن طريق متخصص موثوق.

في العمليات الجراحية:

لرفع الضرر عن المريض.